



أين مستضعفه بين يد الفيصل شڪواها

عبدالرحيم نافع الصبحي

سأشدو لك يا وطني بأجمل ما كتب قلعي .. فانتثر يا لآلئ العربية وأسطع في سماء الأبدية ليعلم كل من له روح بأنني سعودية .
 وأنهضي يا مشاعري ويا نبات قلبي وهاك يدي أجدد بها بيعتي لتسعدى بالسعف والطاعة لملك الحزم والسياسة في وطن يستدق المحبة والريادة ، وبهويته الإسلامية والعربية سيظل نجماً ينير كل عتمة وسرأجاً يضيء كل ظلمة .

لكنني يا وطنياليوم أعيش مكتبة مهانة فحدودي مفقودة ومعتدلي عليها ، فقد خذلني الذين وثقت بهم وخاططت للحياة معهم !! ،
وقفوا ضدي وامتهنوا عرضي وشقوا صفي وتقاسموا ظهري بخناجرهم المسمومة ولم يتبقى إلا أمل فيك بأن ترد لي اعتباري !!

أنا لن أشكو مصيبي لأحد بعد الله إلا لك يا وطني وأعلم أنك لن تهمل قضيتي ، ولكن عجل بتنفيس كريتي ، فأنا أعيش بقرب جارة كنت وما زلت أستقيها الماء سلسيلاً ، وأرسلت لها ابنائي قادة للبناء فيها وكانت أحسيتها تحفظ للجار وده وحقه ، لكنها تكبرت وزاد غورها بعد أن ربطتم مصير خدمات ابنائي بقربها ، وبالرغم أنه في عام 1419هـ شكلت لجنة من إمارة مكة المكرمة لرسم حدود المحافظتين جداً ولخلص ، إلا إن حدود الجيران ثبدلت لتطعن حدود الجار .

والليوم أرى صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل زائراً لي وقلبي يئن ويصرخ :
لو كان للصفرات قلب في الدنا
لتصدعت مما ترى الصفرات
أمسى وأصبح والههوم مضاجعي
والفكر في درب الهوى أشتات

[أنا خليص] يا مستشار خادم الحرمين الشريفين .. [أنا خليص] يا أمير العدل الأمين .. [أنا خليص] يا أمير شؤون الأوقاف والرجالات بالمنطقة تدار من بيت جاري ، وفرع جامعة كتب على لوحتها فرع محافظة خليص وهي بأرض جيراني .. عشر سنوات أنا دايم وأصرخ ، دوائر الحكومية تدار من بيت جاري ، وفرع جامعة كتب على لوحتها فرع محافظة خليص وهي بأرض جيراني .. عشر سنوات أنا دايم وأصرخ ، والمستضعف قوي بالله ثم بكم .. عشر سنوات مرت وبقي السؤال : "أما آن الفصل يابن الفيصل في استرداد حدودي من جاري ".

عبدالرحيم نافع الصبحي